إنَّها الحياة

إشراف :

جنان النقروز

بيان عزو

إنّها الحياة تكسر وتجبر تعطي

وتأخذ تمنح وتحرم ولكل

شيء ثمن إن كان ما زرعته

شراً لن تحصد خيراً فالحياة

ليست عادلة دائما قد تزرع

خيراً ولا تحصده

ملتقى اترك بصمتك الثقافي

Forum Leave your cultural mark

2023

إنـها الـحيـاة

It's life

اشراف مديرة ملتقى اترك بصمتك الثقافي

جنان نعيم النقروز

بيان عزو

تدقيق رفيدة بني مفرج

بدعم من :

المقدمة

الحياة رحلة طويلة من المواقف من المشاعر من الصعوبات والظروف، داخل كل منا جانب لا يعلم عنه أحد حياة لا اعلم عنها سوا أنها سلسلة متصلة من لطف الله.

يعيش الإنسان حياته خائف من المستقبل، يتحسر على الحاضر، ويندم على الماضي، فلا يطور من ذاته أو يحسن وضعه، فيضيع حاضره ولا يفعل شيء لمستقبله وهذا هو الفشل بعينه، التقليل من قدر ذاتك لن ينتشلك من همومك ولن يمد لك يد لتنهض من جديد، قد تقدم لك الحياة فرص وقد لا تقدم عليك أن تعتمد على ذاتك ولا تجعل نفسك رهينة للأشياء الصغيرة كمساعدة أحد مثلاً، لا تنتظر المساعدة من أحد وإن أنت قدمت المساعدة لا تنتظر الشكر.

اجعل علاقتك مع خالقك أقوى من العبد، وكن على يقين بأن إيمانك بالله بلسم لجميع جراح هذه الدنيا الفانية

فانية؟!

- نعم يخلق الإنسان يبكي عند استنشاقه أول نسمة هواء، يقضي حياته محارباً أشياء جمة منها ما هو مخير ومنها ما هو مسير فيها وعلى هذا النسغ حتى يفنى ويموت، حياة أولها بكاء أوسطها عناء ونهايتها فناء

لو يفكر الإنسان قليلا يشعر بتقصيره لكن الأوان لم يفت بعد، مازال لديك وقت لتحيي بداخلك لغة العزيمة والتفاؤل، امض قدماً للأمام ولو كان قد قدر عليك خسائر من أحلام، من طموحات، من نِعم ....

انظر خارج دائرة التفكير المحدودة ستجد أن لكل شيء حكمة وعوض هذه ثقتنا بالله وإيماننا بالقضاء والقدر.

الكاتبة : بيان عزو

ماذا لو عاد ذلك الزمن الجميل حيث يعيش الطفل السعيد كل شيء حقيقي في ذاك الوقت

ماذا لو عاد بي الزمن في فترة الصبا.... سأجعل حياتي افضل وانظم مستقبلي ولن افرط في اي دقيقة تضيع مني تلك الفترة هي فترة الحياة التي لا تعوض ولن يكون لها مثيل فهناك من عاش تلك الحياة بما فيها من خفايا ويوجد الكثير من يؤلمه فراقها بينما الان الكثير يشتاق الي سن الطفولة في الماضي كانوا يفرحون عندما يكبر احدهم والآن الكل يريد أن يرجع صغير

وليد الحضيري

هذه هي الحياة الغريبة لا تحزن على الدنيا ومن فيها، فكلنا مجرد ضيوف فقط على أراضيها، إن الحياة لا تعطينا كل ما نحب، ولكن من نحبهم حقًا

هم الذين يعطونا كل الحياة، إن إحدى الدروس القاسية التي يجب أن تتعلمها في الحياة، هي أن ليس الجميع يتمنى لك

الخير، لكل مرحلة في حياتنا فرصة، فاغتنمها وكأنها الفرصة الأخيرة

وليد الحضيري

علّمتني الحياة أنّ الحبّ هو دفء القلوب، والنّغمة التي يعزفها محبّون على أوتار الفرح، وشمعة الوجود هن سلاسلٌ وقيود، ومع ذلك تاجه الكبير قبل الصّغير، والحبّ لا يولد، بل يخترق العيون كالبرق الخاطف.

علّمتني الحياة أنّ الحب ليس أن تكون بقرب من تحبّ، ولكن الحبّ أن تثق أنّك في قلب من تحبّ، علّمتني الحياة أن أجعل قلبي مدينةً، بيوتها الحبّ، وطرقاتها التّسامح،

فأجمل هندسة في الحياة هي بناء جسر من الأمل فوق بحر من ليأس علّمتنا الحياة أن نقول لأنفسنا قبل أن ننام أنّنا لسنا الحزانى الوحيدين هذا العالم، وليس كلّ النّاس سعداء كما نظن، علّمتني الحياة أنّ الدّنيا محطات للدموع، أجمل ما فيها اللقاء، أصعب فيها الفراق، لكنّ الذّكرى هي الرّباط، حياتنا مجرّد ذكريات يوميّة، سجل وقائع الأحداث، وأيّامنا تدوّن الذّكريات، وللأسف تدوّن الجراح، علّمتني الحياة أنّها شريط والذّكرى محتواه، والماضي صفحة والحاضر طواه، والفراق ألم واللقاء دواه.

وليد الحضيري.

بين تفكير وسبيل حياة

في مفترق الطرق نقف لنواجه ما تكرهه قلوبنا من فراقٍ، وغدرٍ، وخيانةٍ، بينما تقف السعادة، والأُلفة، والحب، على الضفة الأخرى لتواجه ما لا تحبذه النفس، فتدمع الأعين، وتحزن الأفئدة، تمزق الخواطر، وتخدش المشاعر، وتتدهور النفوس في سبيل عيش حياة تغمرها الفرحة، ويتجول الجذل في أزقتها متبخترا رافعًا رأسه، لكن لكل بداية نهاية وأغلب النهايات أتعس من ما قد غَبَرها، لتجد نفسك محاط بكل ماهو سيء وجميل، تفكيرك وسُبُل عيشك هما من يحددان رؤيتك للحياة، فإما مواجهة اليأس، وإرتداء الإيجابية كدرع، وجعل الأمل سيفك لتكون حياتك أفضل ممن جعل الحزن رفيقه، وإستسلم لليأس، وغرق في بحر السلبية، فالمشائم يرى نصف الكوب الفارغ، والإيجابي يرى النصف المملوء، والمحب يرى الكوب ويبحث عن من يروي ضمأه به، فلكل منا طريقة حياة يمكنه أن يعيش بها، الحياة لن تجبرك على إختيار ذاك الطريق تمامًا، وإنما أنت من يختار أي إتجاه تخطو نحوه، وطريقة تفكيرك هي من تحدد رؤيتك للحياة، فهي دليلك ومعيارك، فالفكرة تحتل العقل لتصبح قولًا من ثمَّ فعلًا وبعدها عادة.

الكاتبة الجزائرية: مسعودي سلسبيل

هي الحياة، حياة تمتلىء بآفاقٍ مختلفة، تارة بآفاقٍ تشعرك بصعوبتها وانك عدمٌ بها بحيث لا قدرة لك على التوافق مع قوانينها، وتارةٍ ستشعر بحبها وان كل مابها يجاوب فكرك ملائمٌ بك

ظروفٌ من خلالها سترى كيف هي الحياة، ربما ظروفٌ تجلب لك العقد والاشمئزاز من نواحي الحياة ومن بها، كأنها ممحاة تخفي الوان شيء ما، ام أنها تخفي سوادٍ بألوانٍ إضافية، فالظروف والممحاة كأنهما واحد، والإضافات هي التي عليك استخلاقها، فالظروف تحتاج من يديرها ومن على دراية بالتعامل معها، ليست الظروف من تحكم على كيف ستكون حياتك، بل لمساتك التي من خلالها ترى انت كيف تريدها، جميع من بالحياة مرّ بمواقفٍ سيّئة جعلته يندب حظّه ويرثي بمسباتٍ لا يفهمها غيره، الحزن والفرح خليقةٍ فطرية، لكن بيدك انت تجعلها لا تؤثر بك الا من نواحي تزدك قوةٍ لا ضعف، مشاكل الحاضر درسٌ لمواقفٌ تالية، سخيفٌ أن تكمل حياتك محتفظًا برؤيتك المأسوايةٍ لكل شيء، كأنك تحدّث نفسك بأن كل ما حولك عليك حتى الجماد، حينها تكون اضحوكةٍ لنفسك قبل غيرك، نظرتك تلك هي التي تتحكم بكل ما حولك، لا العمر ولا الجسد ولا حتى العمل والمال يقدران على تغيير نظرتك سوى تفكيرك، مهما كنت تبلغ عمرًا أو مالاً أو حتى جمالاً، سترى أن من لا يملك منهم شيئًا اسعد منك وارفع منك تفكيرًا، لا يعقد شيئا بتلك السخافات التي وضعوها البشر معاييرٍ للإنسان، نفسك وتفكيرك هما أساس استخلاق حزنك وفرحك، هما المعياران اللذان من خلالهما يُقيَّم البشر، هما فقط

عهود فارس

متاهة

الحياة متاهة بدائها ضعف، وآخرها ضعف، وبينهما قوة، ومصيرك إما نجاة أو هلاك، تحيط بك المغريات، وتلتهي بالشهوات، وتنسى الهدف الأساسي من خلقك وهي عبادة الله عزوجل، لقوله تعالى:﴿ومَا خَلقتُ للجِنَّ والإنسَ إلَّا لِيعبُدُون﴾، بينما غيرك بطلب العلم اهتم، فتعلم السنة كي لا يقع في الشبهات، ويمزق دينه بالسهام، والتوحيد كي لا يقع في الشرك، فينته به الأمر خالدًا في جهنم، والبسمة على شفاه والديه رسم، ضمد جراح قلب متألم، وجبر خاطرٍ تحطم، يأمر بالمعروف، وينهى عن المنكر، وبالنصيحة يساهم، إذا أصابه بلاء صبر واحتسب الأجر، وبحبل الله اعتصم، فبعد الجوع شبع، وبعد المرض شفاء، وبعد الظمأ ريٌ، وبعد العسر يُسرٌ، ولابد أن يكون هناك فرج، فلن يغلب عسر يُسرين، وأما إن يمتحنك الله إلا وقد منحك صبرًا، وجرعة أمل وثقة بك كي تخرج من ذاك البلاء، سالمًا معافيًا، ،لا بأس أن تخسر بعض الأحبةَ، ولكن إياكَ أن تخسر رضا الله، وتضيع دليلك تجاهه، ستتلاعب بك الأقدار، وتقلب صفحات عمرك على مدى أربع وعشرون ساعة، لتذيقك العسل والأسل ولكن رحمة الله أوسع، فمهما تهت اعتصم بحبل الله، ولن تضيع الطريق، إياك أن تسهو قد تظل ولن تجد طريق العودة أبدا، حتى وإن وجدتها لن تكون بتلك السهولة، فإياك والمغامرة بنفسك.

الكاتبة الجزائرية :مسعودي سلسبيل

الحياة سنة.

الحياة كالسنة، تقلبك بين فصولها رغمًا عنك، تُنبتك وتنبت حولك أزهارًا زاهيةً، لتختبرهم صيفًا، من صمد بقى، ومن هُنت عليه غربلته وسقط من شجرة حياتك كورقة صفراء هبت عليها ريح فرافقتها نحو حياة أخرى غير التي كانت عليها سابقًا، ربما أجمل و ربما أسوء ،ليأتي الشتاء لتدفأك بأحضان أحبتك، و تسامرهم الذكريات بجانب الموقد ذكرى ذكرى بينما ينثر الثلج حبيباته حبيبة حبيبة ليجعل من ذاك أجمل ما يمكن للإنسان أن يعيشه، وتعيد الفصول نفسها على طابع حياة واحد، موقف صغير، نظرة، حركة، إشارة بإصبع، أو حتى بنت شفة كافية أن تكشف ودًا زائفًا قد دام لزمن مديد تغلل في القلوب، ونظرات حقدٍ أخفاها رمش جفون، ابتسامات مصطنعة، حروف كاذبة لم تستطع السكوت والصمت خرجت لتصفح عن الحقيقة لزلة لسانٍ فقط، من المحزن أن تُغربل الحياة أحبتك كرها ولكن هذا قانون الحياة ولا يمكن أن يتغير، فالإنسان بفطرته عزيز النفس، كل شيء إلا شرفه وكرامته، فإن تعلق الأمر بشيء يخصه يدوس على يقلبه ولا يأبه لذلك مطلقًا.

الكاتبة الجزائرية :مسعودي سلسبيل

هكذا هي الحياة

من أجمل ما قيل عن الحياة: الحياة أمل ومن فقد الأمل فقد الحياة،

بالطبع لا حياة بدون أمل، فهو من يجعلك تستمر فيها، وما أروع ربطه بالله سبحانه وتعالى، فيكون لك ظن جميل به، ومن أجمل ما قيل: لا تتغير مهما قست عليك الحياة.

أجل، لا تستسلم للظروف والضغوطات إياك واليأس، هكذا تحلوا الحياة في صعوبتها و عسرها، فمثلًا حينما يتعب إنسان ما في دراسته ويحصل في النهاية على علامات جيدة سيسر في الأخير، وينسى ما قاساه عامًا بأكمله، هكذا تحلو الحياة حينما تصاحب الأمل ولا تتغير مهما قست عليك الحياة تظل متفائلًا بالغد، وبأنك ستصل إلى مرادك

فلا تغير أصلك أبدًا بمجرد أنهم خذلوك صدقني الحياة جميلة وتستمر سيبعث لك الله أناسًا حقيقين يشبهونك يومك

كن شجاعًا ، مغوارًا ولا تيأس فلا يأس مع الحياة ولا حياة مع اليأس.

ستتعلم من تجاربك وتصبح قويًا ذا يوم، فهذه الحياة لابد أن تواجهها فحينما تراها جميلة ترى الجمال وحينما تحبها تحبك ، أما إذا كرهتها فتنفر منك

هكذا هي الحياة، سر معها بأمل دائما لتصاحبك بكل صدق.

الكاتبة: أسماء برحايل

هكذا تحلوا الحياة.

الحياة جميلة حينما تراها كذلك

وتؤمن التفاؤل، فتحب العيش فيها بكل هدوء بعيد عن الضجيج والمشاكل، لكن ضغوطات الإنسان تجعله ينفر منها أحيانًا

إلا أنه لا يدرك بأنه هو من تسبب لنفسه بتلك الهموم والمآسي التي حلت عليه، ولا دخل للدنيا في كيفية عيشه، إنها لا تتحكم فينا بل هي مأمورة مثلنا والإنسان مكرم بالعقل فكيف يلومها؟ فينسى قضاء الله وقدره، لو نصاحب الأمل سنحيا بتفاؤل دومًا، إنها الحياة فما أجملها حينما تكون موصولة بالله ونسعى فيها لعبادته

أويكون لنا هدف عظيم نحيا لنحققه ما دمنا على قيد الحياة وهكذا تحلو حينما تكون لحياتنا معنى ووجودنا أثر، كحفظ القرآن أو تحقيق الأحلام، كان نفكر بأن السعادة قرار وليس الركض وراءها ليلا ونهار.

هكذا تحلو الحياة، حينما نعيش بمنطق وواقعية أكثر، لا أن نغوص في هوس الخيال، كاكتشاف المناطق الموجودة في هذا العالم، فهكذا تحلو الحياة، حينما نبتسم بكل حب وصدق ونعيش لأجلنا وكل من يحبنا خاصة لله ووالدينا.

الكاتبة: أسماء برحايل

هذه الحياة

لتظل قويًا عليك أن تستمر في العيش بكل ثقة على هذه الحياة، فهي تكره الضعفاء ولن تستمر معك إذا كنت ضعيفًا،

واجه كل شيء بذاتك ستجد الحياة فاتحة لها ابوابها بكل رحب، والحياة أن تؤمن بقضاء الله وقدره فلا يقل إيمانك في اول عقبة تعترضك، الحياة كفاح مستمر لا مكان فيها للضعفاء إبدأ والله يحب المؤمن القوي على الضعيف، وإن تعلم ذلك، هكذا يتطلب الأمر وهذه هي الحياة، أن تقاوم، وتنتبه لنفسك، وتعيش حرا بحدود، وترافقك الأخلاق أينما ذهبت

هذه الحياة، مرة تجد الأمور مسيرة، وتارةً تحتاج منك الإيمان بقدراتك حتى وإن لم تجد فيها ماتريد يومًا، والحياة مختلفة بين إنسانٍ وآخر فهنالك من يرى مفتاحها الحب وإنسان لا يؤمن فيها إلا بالمنطق وهذه مايميزها، وما أروع حياتنا حينما تكون كلها لله، هو الذي خلقها فينا وجعل حبها داخلنا هذه الحياة.

الكاتبة: أسماء برحايل

من أجلك يا حياة

يولد الإنسان ليمر بكل أوقاته فيرتكب أحسن الأفعال أو أقبحها.

وذلك لأجل من؟

من أجل الحياة، فتتسارع الناس فيها لتعيش أحسن معاش

و قد تجد فئة تخطف أجمل اللحظات خوفا من اندثارها، بعضهم جُعلت فيهم الأنانية، والبعض حب البقاء والعيش الكريم.

الحياة فرصة واحدة لا تعوض، تمنح لكل إنسان، انتظارا مما سيقدمه أثناء مكوثه.

هي عبارة متاهة كلما تعمقت في دخولها كلما فهمت أبعادها فأما أن تخرج سالمًا غانمًا أو خاسرًا ضامرًا.

فيجد المرء ما عملت يداه حاضر بأم أعينه.

فبعض من جعلت في قلوبهم مرض لا يزول.

تتحارب الأجناس كي تقطن في أرضها، وتظهر صفات الطمع، والجشع، الخبث، والحيلة، الفساد، والفجور ومن أجل من؟

من أجلك يا حياة .

فإما أن تزرع حديقة من أزهار ربيعية ملونة أو أن تزرع تالفًا تملؤه صحراء قاحلة.

سنجاق الدين شيماء الجزائر

ابق قويّاً ستنتصر في هذه المعركة

حياتنا عبارة عن امتحانات واختبارات تحصل معنا، ليختبر الله تعالى قوّة صبرنا وضعفهِ، وهل ستحصل هذا أم لا؟

من أول يوم تخلقُ بهِ على هذه الدّنيا لآخر يوم تنتهي حياتكَ بهِ تبقى في مكان اختبار، ولكن كما قال الله تعالى:

{لكلِّ عُسرٍ يُسر} مهما أصابك من مرض ابقَ قويّاً، لا تيأس وتأكد أنّ الله تعالى كتبَ لكَ هذا لميسرةً لكَ وليس لعسر، لخير لكَ وليس لشر، عليكَ أن تكون بكامل قواكَ العقلية والجسديّة، لتتخطّى هذا الّذي يحصل معك، كن أنتَ الدّولي لنفسك، كن أنتَ الأمل لنفسك، مهما حصل معك ابق قويًا، تجاوز هذه المعركة بإبتسامة وأمل، كن على يقين بأنّ الله معك ولن ينساك، لكن فقط استعن بالله تعالى.

الكاتبة: هاجر موسى الحصني.

"إكسير الحياة"

رسم ذلك الطريق الوردِيَ بأحلامٍ باتت ذات يوم مستحيلةً ،جعلت من الحياة لذة للوصول للمبتغى ،أيقظت لهيبا شعلتها شرارةُ التحدي ،وبات الهدف من الحياة سوى العيش وتذوق طعم التعب والإخلاص .

بعد سنين طوال من التخيل والخيبة تداعب الأحلام أحاسيسنا تجعلنا نكافح في حلبة الدنيا ونتصدى لضربات الموجعة التي تأتينا منها تجعل من قلوبنا صلبة كجبال، وتنبت فينا عشبة تنتظر منا سقيها ورعايتها فإذا كنا محافظين عنها سنلقى ثمارها بعد حين وسنستبن ذلك الإعياء وإذا أهملنا لن نلقى سوى الرماد.

سنجاق الدين شيماء الجزائر

بين ركام المشاعر

بين الآهات يتخذ جُحْرًا كبير؛ ليصنع منها نسيًجا من الأحاسيس.

بين الخمول والتعب يأتي النشاط والحذق، بين البكاء والحزن يأتي الضحك والفرح، وبين الهجران والنكران يأتي الصدق والأمان، بين الكره والنسيان يأتي الحب والهيام، بين الإكتاب والوحدة يأتي الاجتماع والانتماء، بين الفقدان والانكسار يأتي الترميم والاحتواء.

هذه هي الحياة ترمينا في كومة من المشاعر والأحاسيس، وتتركنا ننبش في تلك الكومة وكل شعور نلمسه بأيدينا نحياه بقلبنا، ثم تجعلنا نرسم يومًا جديدًا بإحساسٍ جديدٍ تجعلنا نهوا الخروج من دائرتها.

إن الحياة تذيقنا من الحالاتِ مالا نريد، تجعل منا درسًا في الحاضر والمغيب،

قد تقسو علينا أو قد تسلبُ منا لحظاتنا لكنها تعلمنا أن نحياها كما نريد وما نأبى.

قد تتركنا نتفقد تلك الكومة لكنها لا تجبرنا على تملك تلك الأحاسيس، تحتوينا وتجعل منا تجاربً ومواعظ، وتعلمنا الصبر و اليقين، تكسونا بلباس الألم حتى تصبح أرواحنا بلا أثواب لتحتمل البرد والمشاق، تجعل في عيوننا الهالات أو كثرة الاستيقاظ توهمنا أنها حقا قاسية لكنها تحمل دروسا لا تنتهي.

آهٍ يا حياة لو ترينا نحن لا نأبى سوى العيش الغنيم بين الضحكات والنعيم، كوني معنا متساهلة ولا تتسرعي في قتلنا بصدمات.

سنجاق الدين شيماء الجزائر

ملاذ الحياة

الحياة مختلفة جداً من شخصٍ لآخر، يوجد بها ما هو جميل وما هو قبيح، فأنت تختار بنفسك من تكون، فإما شخص يُمدحُ به أو شخصًا يستهان به، وأنت تختار بنفسك الأشخاص الذين تدخلهم حياتك، فإن أدخلتُ شخصًا إلى حياتي أصبح جزءً منها أو أصبح حياتي بأكملها، وسعادتي بأكملها، وجزءً من روحي، إنّها صديقة دربي، وملاذُ حياتي، ونورًا لظلمتي، أتت من عالمٍ مختلف تماماً عن عالمي، فمرّ الوقت سريعًا أصبحنا من عالم واحد لا يوجد فيه اختلاف، تشابهنا بكلّ الأمور، وأدق التفاصيل، فهي جميلةُ كالورد الجوري، ومنيرة كضوء القمر، ورقيقة كالأطفال، وحنونة كالأم، أغرق بالتأمّل في عيناها اللّامعة، أعشقها إلى حدّ ألا نهاية، كيف لا أحبّكِ صديقتي وأنتِ قمرٌ ينير عتمتي، ونجومًا تنيرُ مسيرتي، وروحًا تؤنس وحدتي، فريدة من نوعها، لا أجد مثيلها في حياتي، وفيّة، مخلصة، جميلة، محبّة، أمانٌ لي، تسعدني في وسط حزني، تلقّب باسمٍ جميل جدّاً -دانية-، أدلّعها باسمها، أتجمّلُ به، لنحرص جميعنا على الأشخاص الّذي ندخلهم حياتنا، ونعلم جيّدًا إن كانوا أوفياء لمن حولهم أو يريدون مصلحتهم الشخصية، كن ذا وعيٍ بأي شخصٍ يدخل حياتكَ، إما أن يصلح حياتك للأفضل، وتسعد، وإمّا أن يفسدها بامتلاكه وجهان، الحياة عبارة عن امتحان للأشخاص، لتكون وفيًا بها، أو مفسدًا فيها.

سعيدة في حياتي لتواجد صديقتي بالقرب مني، ولأنّني حظيت بأختٍ مثلها فلم أجد بإخلاصها ووفائها وحبها لي،

أحبكِ ملاذَ حياتي.

الكاتبة: هاجر موسى الحصني.

لا شيء في واقعنا يكتمل بتحقيق الأحلام، بحسبِ الحظ ومايكون لكلِّ ما كتبه الله تعالى للأشخاص بما سيحدث في أيّامهم سواء كانت الأيّام فرح أو حزن، باختلاف المشاعر من شخصٍ لشخص، يوجد فطرة كبيرة في جسدنا بناؤها من الحب، الجميع قلبهُ ينبض لقلب شخص ثاني، ويحظوا الأشخاص بحياةٍ مليئة بالسعادة عندما يقول كاتب العدل للعاشقان أتقبلا الزواج ببعضكما، هنا فرحة العالم تكون في قلوبهم ولكن عندما تكون مع الشّخص الّذي أحبّهُا القلب، فيا أسفي لا شيء يكتمل في هذه الدّنيا، في بعض الأوقات الفتاةُ تحلم وترسم مستقبلها مع من أحبّ قلبها ولكن بديلها يحقّق، هنا يكون حزن العالم بأكملهِ متواجد داخل قلبها الّذي تأذّى، تشاهد بصمت، وتبكي بصمت، تتألم بصمت، ولا أحد يعلم بما يحدثُ داخلها، يكون جُل تركيزها بهذهِ اللحظة، وفي النّظر إلى رجل أحلامها سوف يبدأ حياة جديدة مع غيرها ويحقق ما رسماه سويًا مع غيرها، هذا بالفعل أبشعُ شعور في العالم، فتتغيّر الأقدار بلحظة، ويتغير النصيب بلحظة، وتتغير الأحلام بلحظة.

لا أحد يعلم مع من كتب الله تعاله له أن يكمل حياته لأخر عمرهِ، القلب يحب ولكن لا يعلم ما نهايته، البدايات قد تكون دومًا جميلة، إلا أن النهايات ليست دوماً سعيدة، فماذا عن قلبِ فتاةٍ أحبّت شابًا ولم يُكتب عند الله أن يكون من نصيبها؟

وماذا عن هذا القلب بعد الفِراق، وما الذي سيحدث بهِ؟

في هذهِ اللحظة ليس بإمكانها فعل شيء سوى المشاهدة بصمت، وألم وحسرة، وانهيارٍ شديد، فيتحوّل العالم والحياة بعينها من ألوانه الطبيعية إلى اللون الأسود فقط، يصبح كل ما أمامها باللون الأسود، وحتّى قلبها يتغيّر لونه من وردي جميل لأسود لكثرة حزنها وألمها، الحب قد يكون جميلًا عندما تعيشه مع شخص أحببتَه، ودون خيانة وفراق في منتصف الطريق.

الكاتبة: هاجر موسى الحصني

الحياة متقلبة الود أحياناً تشعر أنها راضية عنك تمام الرضا، لدرجة أنك تقول قد آن الأوان لتضحك الدنيا بوجهي قليلاً وتنكسر القيود العائقة طريقي وتتلاشى.

ثم ماذا؟!

ثم لا شيء سوى أنني أشعر أنّها كانت تمازحني، وتقول : هل يعقل أن أتركك كل هذا الوقت على مزاج واحد وتتمتع بطعم الحياة بمذاق ثابت؟

فعلاً قد يتعكر الإنسان من كلمة، من موقف، أو بالأحرى ليست قلة هموم ومشاكل.

الحياة تشبه الفصول متقلبة باستمرار، نجد أوقاتاً كأوراق خريفية قد خيم عليها شعور الاكتئاب والحزن، والغيوم غطت سمائها وعبقت في داخلها سواداً زادت من حدة الشعور، تجدها تعصف وتبرق ويلعب هوائها بنا يمنة ويسرة، لتنفجر تلك الغيوم بالمطر معبرة عن الاضطراب والضغط، فتزيح عن نفسها غبار هذا الاكتئاب وتزهر بداخلنا ربيعا آخر وتنبت في قلوبنا ما أذبلته الظروف ، وتسطع شمساً صيفية تنير ما اطفأته الأيام الثقيلة.

إنّها الحياة تكسر وتجبر، تعطي وتأخذ، تمنح وتحرم، ولكل شيء ثمن إن كان ما زرعته شراً لن تحصد خيراً، فالحياة ليست عادلة دائما قد تزرع خيراً ولا تحصده، لكن ثمنه من الله أعظم، عليك أن تنصب مخافتك من الله بين عينيك وتمضي، وتذكر أن كل امرء يرى الحياة بعين طبعه، وكل إنسان له نظرة معينة بأسلوبه الخاص ، له مفاهيمه ومعتقداته، له قصته الخاصة وهو بطلها الوحيد، هو الوحيد القادر على اتخاذ كل ما هو مصيري بالنسبة له ويوزن الأمور بالعين التي يرى الحياة بها سواء إيجابية أو سلبية، لكنني في نهاية الأمر أدركت أن الإنسان يبحث دائماً عن ثلاث أشياء ترك الحزن، سعادة دائمة، راحة بال لا منتهية، لكن في الحقيقة ليس هناك حزن بالكامل ، أو سعادة بالمطلق، او راحة أبدية، كل منا لديه ما يكفيه من كل شيء

حزن؟!

يعد أبسط شيء يتكلم عنه المرء، وكأنه أصبح جزء لا يتجزأ منه، لكن الإنسان سريع التأقلم مع كل شيء حتى الحزن.

أما السعادة : فهي قرار إن لم تصنعها لنفسك لن تملكها أبداً، إن لم تسعد نفسك لن يسعدك أحد، وتأكد أن سعادتك غير مقترنة بشخص أو زمان أو مكان بل هي مرتبطة بك وحدك.

راحة البال! باختصار هي في تركك مالا يعنيك.

في الواقع ليست هناك حياة مثالية، وليست بهذه السهولة التطبيق، لكن الإنسان بطبعه إن لم يسعى إلى تطوير ذاته باستمرار سواء بتجرده من بعض العادات السيئة أو اكتساب أشياء حسنة، فهناك مشكلة في التفكير.

ربما لأننا ما زلنا نعيش الحياة في حيرة بين ما نريده وما يمليه علينا الواقع، انزع الأشواك من عقلك لتنبت الورود مكانها، استبدل الأسود بالأبيض، اسمح لباب الحياة أن ينفتح على مصرعه بوجهك وستبدأ بتفكير جديد من تلقاء نفسك، وستغير وجهات نظرك وتبدل مسار جميع التيارات، لتجعل منك شخصاً على يقظة دائمة لا غفلة له، وتستمر بالحياة بوعي وثقة وإدراك

الكاتبة : بيان عزو

اعقد هدنة مع الحياة

لا تسأم...

لا تتوقف...

تخطى وامضِ لعل الله يكتبها لك يوماً ما.

تلك الأحلام المؤجلة حلق بها على جناحي فراشة في أرماء السماء، انثر رحيق حروفك أينما حللت، تجاوز بفكرك منحنيات الألم، فقد لاتكون جميع أيامنا جميلة ولكن لا بد أن يكون شيء واحد فقط حقيقي يجعلك سعيداً للأبد، اعقد هدنتك مع الحياة، لتنجو من طوفانها إلى بر الأمان ولتكن هدنة حبٍ وسلام ولتكف ارجوك عن الأنين، تنفس بشدة فليس هناك إلا ذكريات تنهش صمت أرواحنا، احبس حزنك في قلب من زجاج وارمي اوراقك في فضاءات مخيلتك واسكب عليها محبرة ضجيجك، وكُفَ فقط عن الأنين.

أذكر جيدا تلك الطرق المُكفهرة بآلامنا وتلك الرفوف المرصوفة بذكرياتنا، وخذلانٍ عبرنا كشهابٍ مشتعل مر بنا ومازال يخترق ذاكرتنا ومازلنا ننبش تلك الأوراق بحثًا

ربما عن رواية بلا نهاية، أو سطرٍ أو ربما شطرٍ ولربما نحتاج أن نؤرخ النهاية، لنكون فقط نحن أبطال تلك الرواية.

إنها الحياة، بطرقها الشائكة، وممراتها الضيقة، وحاناتها وشوارعها وازقتها يجب أن تسلكها، دون أن تتكئ فيها إلا على ثقتك بالله.

ثقتك بربٍ لن يخذل من رفع أكفه في ليلة كفيفة صماء

وناداه ربي إني مظلوم فانتصر....

نعم لاتنتظر جمال أيامك وساعاتك وتلك الدقائق وربما تلك اللحظات من أحد.

انفض عنك غبار ضجيج عقلك الداخلي، ولتقع في حب الحياة.

فالفرج لحظة والرضى بأمر الله حياة.

واكتب فصول حياتك بقلم من رصاص لتمحي عثراتك، وتُبرى أخطائك، ويبقى أثر ماكتبت محفور في ذاكرة كل من مر بك في هذه الحياة، وراهن على خسارتك.

ولاتنسى بأنها الحياة مهما عظم فينا الجرح تبقى نافذة الأمل مشرعة بداخلنا ولا تقف في المنتصف المميت.

تجاوز وامضيِ ودافع عن أحلامك واعقد هدنتك الخاصة مع الحياة.

أحلام محمد الملحم

الأردن

الصعوبات التي تواجهنا في الحياة

أنا إنسان، ومن البديهي أن تزورني الأوقات كلها بحلوها ومرها، سهلها وصعابها، هكذا هي الحياة مُتقلبه الحال، فإن جاءتنا الحياة بكُل ثِقلها وحملها، علينا أن نصدها ونجد مخرجاً من كُل هذا.

الصعوبات التي قد تشعرنا بالضغط، والقلق يجب أن نتعامل معاها بأنها راحلة عنا بعيدًا، في هذهِ الحياة لا بدُ إن يمر على الإنسان لحظات يائس وحزن، لحظات الشعور بالاكتئاب، لحظات فقدان شخص أو وظيفة، أو أي شيءٍ ما، فيشعر الإنسان بالضعف والعجز أمام الذي يحدث.

أمورٌ يومية شاقةٌ وصعبة، صعوبات التعامل مع البشر أو وظيفةٍ ما، أو حتى البيئة التي يعيش فيها، شعور عدم التغلب على كُل هذا الإحباط والقلق أمرًا طبيعي في هذه الحياة.

يُمكن نملك في هذهِ الحياة العائلة والعمل، والمال، والبيت، أيضًا، وقد نخسر شيءً منهم فنشعر بالحزن الشديد، أو الشعور بالكآبة، والوحدة، والعزلة نعم كوننا بشر هذا أمرًا طبيعي جدًا، لكن لكُل شيء حل، يجب أن نتعامل مع هذهِ المشاكل والصعوبات والتحديات على أنها أمر طبيعي ونكون نتميز بالصبر والتفاؤل، والبحث عن حلول تحسن من أنفسنا للأفضل وهذهِ التحديات والصعوبات تمر بالجميع، لأن هذهِ الحياة مؤقتة وزائلة والحياة الحقيقية هي الآخرة، لذلكَ يجب أن نأخذ الأمور ببساطة ويمكن حلها عندما نفكر بالعقل ونفكر جيدًا.

الكاتبة : أنغام عبد السلام بني سعيد

ماذا نتعلم من الحياة؟

في هذهِ الحياة سُرعان ما تمر بنا الأيام، والساعات، والاوقات، لكن مع ذلك يحدث أشياءً كثيرةً، وعديدةً منها السعادة منها الحزن منها مشاكل، أو الأمرض أو علاقة فاشلة أو خُسران فرصةَ عمل، لكن مع كُل هذا الذي يحدث نتعلم أشياء ثمينة جدًا، نتعلم الصبر والتحمل، ونتعلم المهارات وفن التعامل، نتعلم كيفية العمل والجهد لتحقيق الأهداف، كيفية التعامل مع الآخرين وفهمهم، فنتعلم التفاؤل والتفكير بشكل إيجابي، ونكتشف قيمة أنفسنا ومهاراتنا، ونقدر قيمه الأشياء حتى لو كانت صغيرة وبسيطة، ونتعلم كيف نتعامل مع الحياة بكُل ثقةٍ، نعلم أن هذهِ الحياة درسٌ لنا نتعلمه إما من تجاربنا الفاشلة، أو من أشخاص، أو من ظروف صعبةٍ مرت معنا خلال سنوات حياتنا.

كُل الأشياء التي تحدث معنا ما هي سوا أيامٍ وسنواتٍ وشهور سوفَ تمضي وتمر ويبقى أثرها.

بنهاية الحياة رحلةٌ مليئةٌ بالصعوبات والتحديات، وأيضاً مليئة بأوقات سعادةٍ وحُبٍ وأملٍ وتفاؤل، كما يوجد أوقاتُ حُزن، يوجد أوقات فرحٍ وأوقاتٌ لتحقيق كُل الأحلام، والأهداف والإنجازات، يجب أن نتعامل مع مشكلاتِ الحياة على أنها فترة مؤقتة وتمر، فعند الإستيقاظ يجب منح أنفسنا بطاقة جديدة بأحلام جديدة وروحٍ جديدة، ولا يتوجب أن نبقى عالقين بموقفٍ ما، يجب الإستمرار والإصرار لجعل ايامنا الحزينة قوةّ نتغلب بها على مشاكل المستقبل.

الكاتبة : أنغام عبد السلام بني سعيد

وتيرة الوقت بأسرار الغد.

في ظل هذا الكون الواسع يمتد بين لحظات الضياء وظلمة النسيان حكايات الحياة، محملة بأسرار وألغاز الوجود تحت ظلها الدامي؛ لتتربع في قلب الزمن، لتخبره أن كل شيء مؤقت وأن كل لحظة تمضي ما هي سوى فرصة لصنع ذكريات، تأتي لتلتهم الألوان وتختبئ في ظل زوايا الذكريات، كالشبح الذي يراقب من بعيد يحمل معه ذكريات الأمس وأحلام الغد، ينتظر اللحظة المناسبة ليعود ويخيف العقول الضعيفة بأسرار الغد مخلفةً أثرها العميق، محملاً بالخيوط المعلقة بين حياة اليوم وحياة الامس بالموت، فالزمن أصبح كعلاقة النهر والرياح فالرياح تسحب النهر للجري بثباتٍ إلى الأمام بلا توقف ولا العودة للوراء، كالظل الذي يمر بسرعة ليسرق منا لحظاتٍ لا تعود، ويترك بصمات من الذكريات التي لا تنسى. فالوقت ليس مجرد تسلسل أو لحظات تمضي بل هي جوهرة الحياة لتعلمنا قيمة اللحظة الحاضرة لنقدرها قبل أن تصبح ذكرى لنستغلها بصنع ذكريات لا تنسى.

الكاتبة : ملك أحمد إبراهيم.

كيف اجد السعادة في الحياة؟

استيقظُ كُل يوم كأنني عصفور أضاع من حُضن امهٍ عند الولادة، احمل أعباء ومحاولات فاشله وتفكير يُهلكني، تارك داخلي تشوهات وندبات الماضي الذي انا أُريد أن اذكره لنفسي كُل يوم، اقوم باموري اليومية مثل كُل يوم، عادات التفكير المفرط، عدم الاهتمام بصحتي، عدم الاختلاط مع الناس...

لكن ذات مره سالت نفسي لماذا انا هكذا!

لماذا انا كُل يوم افعل هذه الامور؟

لماذا لا اجد حلاً أو اجد طريق لي تقودني الى السعادة، واستغرق الأمر ايام وأشهر لكن بنهاية كانت النتيجة مُرضية ....

ووجدت السعادة في الكثير من الأمور منها:

مُمكن الحصول علئ السعادة في الحياة من خلال الاهتمام أولاً بجانب الديني هو الصلاة والصدقة والصوم وبر الوالدين، ونوافل والكثير من هذهِ الامور، وتعامل بلطف مع الآخرين، مساعده الناس الاستماع لهم حل مشاكلهم الوقوف معهم في مواقف الصعبة، مشاركتهم في أفراحهم...

والجانب الآخر الحصول على السعادة في الحياة من خلال الاهتمام بنفس من الجانب الصحي والنفسي والجسدي

امارس هواياتي، لعب رياضه قراءه كتاب المشاركة في التجمعات العائلية والأصدقاء، عمل طعام أُحبه، اشاهد اشياء تقوي شخصيتي ومهاراتي، اكون مؤتمن للأشياء الصغيرة حتئ التي تحدث واحاول قدر الاستطاع أن اكون شخص إيجابي طوال الوقت لأن يجب إن انظر للأشياء بشكل إيجابي لكِ اجد السعادة

ومن المهم أيضاً معرفه كيفيه اداره الوقت بين كُل المهام وقت الخلوة مع النفس، وقت للآخرين وقت للعمل وقت النوم الخ..

عندما تواجهون صعوبة في أمر ما لا تترددوا بأن تتحدثوا مع الأصدقاء أو شخص مُختص في الأمر الذي يشغل بالكم، تعلموا التفاؤل حتئ في الأوقات الصعبة لأنه مُفيد جدًا ويخلصكم من التغلب علئ ضغوطات الحياه بشكل أسرع

يجب أن تطورا أنفسكم في المجال الذي تنتمون لهُ، التفكير الايجابي جدًا مهم أيضاً يساعد الشخص على التفكير بطريقه صحيحه وسلسه، ومن المهم أيضاً عدم ضياع الحياة على الأشياء التي تهدر وقتنا وصحتنا وجسدنا علئ شيء لا فائدة منه.

الكاتبة : انغام عبد السلام بني سعيد

سجني الأبديّ

عشت طوال حياتي حراً لا يقيدني شيء، أدركت في الآونة الأخير معنى أن تتقيد بلا أن تشعر وتعيش حبيساً لفكرك وشعورك بما يسمى بالعادات والمعتقدات، دائمًا ما كان تفكيري يقودني إلى استكشاف عوالم مظلمة ومجهولة بنفسي، كأن هناك شعور ما يقيدني ويجعلني حزيناً منطوئاً وحيداً منعزلاً لطالما سمعت أن " كل شيء من بعيد أجمل" لكنني وجدت انني أحيا من البعيد، أعترف أنها قادتني لبوابة مظلمة، حتى أدركت أنني لم أملك رفاهية الاختيار، فكل الأمور التي سرت بها كنت مجبراً عليها، شحوب وجهي وهروبي الدائم إرهاقي النفسي، أصبحت علاقاتي الاجتماعية تنحصر تدريجياً، فالإنسان رهينُة نفسه بقلبه وعقله، فمتى شاء يعُذّب نفسه، ومتى شاء يحرّرها، ليعود بغلبه يبرر ويعتذرُ لنفسه حينما يقترفُ الآخرون خطأً بحقّه، يعتذرُ نيابةً عنهم كي لا يُخرج الشّخص السّيء منه ويحافظ على ما تبقى منه، لم يقتنعون أبدًا أنك فقدت إجزاءً منك، وأُجبرتَ على أن تكون بهذه الهيئة الصّلبة، كنت أخشى أخبار أحد عن سوداوية حياتي وتعاستي، حتى انطفئت روحي وظهر شحوب وجهي، لم أجد الرد على تضحياتي ومبالاتي التي أستحقها، أعتقد أني أضعف من أن أعود أدراجي تخطيت حاجز التوهج، وأصبحت بالعدم لستُ أبحث عن النور، وكأن كل شيء حولي أصبح مظلم في بقعة من الحزن الذي لا ينتهي، أشعر بفراغ عميق يتسلل إلى قلبي الفرح الذي كان يوماً حيًا، أصبح الآن مجرد ذكرى تائهة في وسط ظلامٍ مخيف.

الكاتبة :ملك أحمد إبراهيم.

الكرم والشجاعة والوفاء والإجارة

الكرم والشجاعة والوفاء والإجارة، هذه صفات اتصف بها العرب حتى في الجاهلية، وهي من صفات المرؤة، الكرم صفة من صفات المحسنين وأثنى الله عليها في كتابه ورسولنا صلى الله عليه وعلى أله وسلم في سنته، والشجاعة صفة من صفات المرؤة وهي صفة يتصف من له ثقة بنفسه و لا يخاف، والوفاء ضده إخلاف الوعد وهي صفة كذلك أثنى عليها الله في كتاب ورسولنا في سنته ومن أتصف بخلافها وهو عدم الوفاء بالعهد أو الوعد، وعَدَ رسولنا إخلاف الوعد؛ سمة من سمات المنافق إذا وعد أخلف، وحث ديننا الإسلامي على إجارة حتى الكافر ، الذي يلجأ لنا إن لم يكن يحارب ديننا.

بلوافي عبدالرحمن بن هيبه

صادق وآمين

لا تحزن ولاتجزع ولا يأخذك الإحباط وكن واثقًا من نفسك، إن كنت صادق فكذبوك، وإن كنت أمينًا فخونوك، وإن كنت عالماَ فاحتقروك، ولا تفرح إن كنت كاذب فصدقوك، وإن كنت خائنًا فأمنوك، وإن كنت لا تفقه شيئًا وبكلماتٍ كبروك، روى أبو هريرة -رضي الله عنه- عن رسول الله -صلّ الله عليه وسلّم- قال: (ستَأتي على الناسِ سُنونٌ خَدَّاعَةٌ يُصَدَّقُ فيها الكاذِبُ ويُكَذَّبُ فيها الصادِقُ ويؤتَمَنُ فيها الخائِنُ ويُخَوَّنُ فيها الأمينُ ويَنطِقُ فيها الرُّوَيبِضَةُ قيل وما الرُّوَيبِضَةُ قال السَّفِيهُ يتكَلَّمُ في أمرِ العامَّةِ).

بلوافي عبدالرحمن بن هيبه

كن فخورًا

كن فخورًا بأنك شخص عظيم استطعت اجتياز جميع الظروف والمصاعب والابتلاءات، جميعنا مررنا بها وتعرضنا لها لكن أتعلم أين تكمن قوتك؟

عندما لا تتوقف أمام الظروف القاسية والقاهرة، ولا تعطي الأحداث فوق ما تستحق فلا تكترث بهذه المشاكل الروتينية التي تحدث مع أغلبنا، لا تشغل نفسك بتفكير بشيء يحزنك أو يشعرك أنك لست بخير، إذا أردت التفكير فكر فقط أن هناك العديد من الأمور التي لم تفعلها بعد التي تشعرك أنك فخور بنفسك.

وأن هناك تجاربًا جميلة بانتظارك فلا تقف إلا عندما تشعر بأنك فخور بنفسك. هناك من يتكل عليك، هناك من يراك مصدر إلهامه وقوته تذكر أنك قدوته استعد قوتك، وارجع وتذكر أن الله موجود، فبسجدةٍ سيزول همك، وبدعوة يتحقق مرادك.

ولا تنسى قول الله سبحانه وتعالى :(وأن ليس للإنسان إلا ما سعى)

نعم السعي، أسع دائماً لتكون الأفضل، في جميع محاور حياتك فإن الله معك لن ينسى خيراً قدمته، إياك وخذلان نفسك فيمنصف الطريق، كن صبورًا ولا تحمل نفسك ما لا طاقة لها به، فكل يوم يمضي ستجد في نهايته أنك تأخذ عبر، ودروس وتجتاز أمورًا من الصعب اجتيازها، لكنك استطعت.

نهايةً إياك التوقف عن الأمل مهما كانت مرارة ما تمر به وصعوبة ظروفك، كن إيجابيًا، وفكر بجميع ما يجعلك فخور بنفسك، بعدها ستدرك أنك أصبحت أنضج، وأقوى من قبل، أعطِ نفسك فرصة لتكون فخورًا بك.

الكاتبة :ملك أحمد إبراهيم.

الصحبان

الحياة الدنيا مدرسة فيها المفسد والمصلح، وفيها من يقترب منك من أجل المودة وحبًا لله، ومن يقترب منك من أجل مصلحته، وإن لم يقضيها يغيب عنك، فمن يحبك في الله يقف معك في الأفراح والأحزان، ومن يحبك لأجل مصلحته، يحضر عندك عندما يريد مصلحته ويلزمك حتى يقضيها منك، وعندما يغيبك عنك كأنك لم تعرفه يومًا، فهذا للأسف ليس صديقك الحقيقي وإنما صديق مصلحته، أما من يلازمك في كل الأحوال؛ أي يلازمك في الشدة والضيق وفي الحزن والفرح فهذا هو صديقك الحقيقي، فصديق المصلحة لانعادية ولاتنبعد عنه ونقضي له مصلحته بما لا يضر بنا، أما الصديق الحقيقي الذي يكون معنا في كل أحوالنا فهذا نكون معه في كل أحواله ونزيد وربما نؤثره على أنفسنا.

بلوافي عبدالرحمن بن هيبه

عُمرٌ جاف

نواجه بحياتنا الكثير من العقبات القاسية، التي تصُّدنا وتُفقدنا الكثير من الأمل وتملؤنا الخيبة والبؤس، وحينما تشعر بالوحدة رغم الكثيرين المحيطين بك، وحينما تريد البكاء والصراخ ولكن محاجر عينيك قد جُفّت، ولسانك قد شُلّ عن الكلام، حينها تدرك أن الحياة ليست سوى أُلعوبة، فإما خسارة أو ربح، وباتَ ذلك الوجود من الصعب استمراره، لو كان بلا هدف، فهكذا تستطيع إختيار المناسب لك في طريقة عيشك، في ذات الوقت الملائم لحالتك التي تعيشها وتعرضت لعدة مواقف على حدٍ سواء، شعورُك وكأنك طفلٌ صغير، تاه عن والديه في زحمة البشر، الذين هم عبارة عن كُتلة لحمٍ دون مشاعر ووجدان، تشعر وكأنك مقطوعة بيانو، وذاك العازف يسهر الليالي يُنغّم على أوتار أوجاعك، وأنتَ مثل بُقعة أملٍ تحطمّت في أحشاء الصخور، و لكن في الحقيقة تلك الأرزاق الموزعة ومقابلة الأخيار لكل العِباد هي حظوَة من الله، ما كان للآدمي أن يغدو في حياته دون قُدرةِ الله، خُطواتٍ منهُ ليُحقق ما خُلِق من أجله، بل كان في مُقابله حمدٌ وشكر، للاستدامة واستكمال طريقه في هذه الحياة.

فرح إبراهيم

صراعٌ بين اليأس والطموح

إن الحياة جميلةٌ في نظر كل من يراها جميلة، ودنيئة في نظر كل شخصٍ لديه جراحٌ سيئة، هكذا هي الحياة تعطينا القليل وتأخذ منا الكثير، تجعلنا نعاني من آلامٍ رديئة، وتعطينا القليل من السعادة، تُكافئا بالكثير من الألام والتعاسة، تسعدنا تارةً وتُحزننا تارةً أخرى، هي الحياة لا ترحم كبيرًا أو صغير، تتحقق بعضُ أحلامنا والأخرى تفشل، حينها نيأسُ و ندخل في كآبة

فهكذا هي الحياة تمرُّ علينا السنين وتبقى لدينا تلك الجراح القاسية، ولكنّ الحياة هي من صنع خالقٍ عظيم، فلا سعادة دائمة ولا تعاسة مستمرة، فكلّه خيرٌ وأبقى.

فرح إبراهيم

نورٌ في أقصى حُلم

هناك في الطريق الطويل المظلم بصيصُ نور، كلما حاولتُ الإقتراب منه كلما تجنّبني، فكرت مليًّا لماذا يحدث هذا دائمًا معي، أشعر بغصة تخنُق حنجرتي حينما أُفكّر بأنها النهاية، لكنها في الحقيقة ليست كذلك، هي ليست سوى البداية إما أن أصمد بقوة أو أستسلم لشعور الخيبة والخذلان والهزيمة، وفي ذلك الوقت أظن وكأنني نجوت وتهزمني روّية أمي إنها جوهرتي الثمينة فكيف لي أن أُخيب ظنها وأحطِّمُ رجاءها بي، لن أسمح ولن أرضخ لهذا الشعور أن يسيطر علّي، كلنا نتعرض لخيبات أمل وانكسار حُلمٍ قد طال إنتظاره، ولكن يبقى ذلك الضياء هو من يجعلنا نواظب على الإستمرار، ذكريات قد جالَت في مخيلتي وبسمَة لؤلؤتي هي من تجعلني أُباشر بالعمل والإجتهاد، لأنه ومع كل محاولة هناك نصرٌ عظيم قد حققته حتى ولو لم يكن هناك نتيجة في الواقع أما أنا فقد اكتسبت مهاراتٍ عدة، وأهم ما في الأمر أنني قد فهمت ما كانت ترمي إليه جوهرتي النفسية، وهو أن أقدم الحب لنفسي أكثر، وحينها ستظهر كل الأحلام التي حاولت التخلي عنها جليّةً واضحة أمام عيني، وأن لا أنسى الماضي والذكريات لأن السعادة والحزن يتوهجان فيها، سأواصل المُضّي قُدُمًا لأن الحياة لشيءٌ رائع، حتى لو لم تمر السعادة بقربي لكنني سأبقى على ذلك الأمل والحُلم أعيش، ولن أعود للوراء، تجاوزت وسأتجاوز الكثير طالما أنتِ بقربي، ولا تنسوا أن تحافظوا على ذلك الشخص المقرّب لقلوبكم فهو من يجعل هذا القلب ينبض بنورهم.

فرح إبراهيم

الحياة مع الله

في هذه الحياة، قد نشعر أحيانًا بأننا نقف وحدنا في مواجهة التحديات، لكن إيماننا بالله يذكرنا دائمًا أن الله معنا، فهو سندنا في هذه الحياة، فلا يهمنا من يقف ضدنا أو مدى صعوبة الموقف، لأننا مؤمنون بأن الله معنا، ولا نسمح للألم والإحباط أن يتسلل إلى حياتنا.

نكون ثابتين أقوياء أمام منعطفات الحياة، نؤمن بالله ونتوكل عليه، ومع الله نبتسم وتتحلى حياتنا، نكون سعداء مطمئنين، وما أجمل الحياة عندما تكون مع الله، وعندما يكون الأمل بالله لا تزعزعه نكبات الدهر، تكون حياتنا أجمل وآمنة مع الله، وتحلو حياتنا.

دلال محمد

انها الحياة

ادركت ان الحياة لا تستحق كل هذا الالم.

نعم هذه الحياة. كرحل قطار نعيش عليها

ترحل المتاعب وتأتي غيرها .

الحياة .لاتكون كما نتمناها دائما

اياما صعاب واياما مفرحه

نعم انها الحياة رغم صعوبتها

الى ان هناك فيها ايام جميله تنسينا ما مضى منها

نحب فيها اشخاصا ويصبحون هم كل حياتنا '

وفجاء تأخذهم منا الحياة وتصدمنا بهم كثيرا

ونحن مجبرون ،ان نسير على خطاها فيها تموت ضحكاتنا وتولد من جديد

ويكفينا فيها اننا نعيش بقلوب نظيفة وطيبه. ونحب الخير لجميع

تعلمنا فيها دروس كثيره.

دلال محمد

إنها الحياة

الحياة لا تقف لتراعي أحزانك، إما أن تقف وتكمل رغم انكسارك، أو أن تستسلم لها وتبقى تعاني.

نعم، هذه هي الحياة لم نأخذ منها عهداً أن تكون لنا ضاحكة أو محزنة، لم نعرف لها طريقًا، نحن نعيش الحياة مرة واحدة فقط في العمر، لا تعطي كل ما نتمناه، بيدنا نغير مجراها، نعيشها بحب رغم كل شيء، نتصالح مع أنفسنا ونسلك طرقها بكل حب ورضا، ونصنع السعادة بأيدينا.

هي نفسها الأيام التي تكسرنا تصنع منا أشخاصًا أقوياء نحن لا نمر بهذا الطريق إلى مرة واحدة بالعمر؛ ولذلك نصنع لنا طريق جميلًا.

عندما نعلم أن الحياة ليست طويلة لنجرب كل شيء بها، ولاقصير لتذكرنا بكل شي ولكنها جميلة إذا عرفنا أنها لا تساوي شي، نرضى بما كتبه الله لنا ونعيشها بسلام.

دلال محمد

الحياة رحلة مليئة بالأسرار و التحديات وتقلب فيها الأيام بين فرح وحزن، نجاح وفشل، فكل خطوة نخطوها تحمل في طياتها دروساً ثمينة، وكل تجربة نمر بها تصقل روحنا وتنمي وعينا، في خضم هذه الرحلة نكتشف أن قوتنا الحقيقية تكمن في قدرتنا على النهوض بعد كل سقوط، وفي إصرارنا على المضي قدماً رغم الصعاب.

إن الحياة، بكل ما فيها من تناقضات، تشبه لوحة فنية معقدة، كل ضربة فرشاة فيها تضيف معنًا وعمقاً، نحن الرسامون نختار الألوان ونمزجها، ونرسم الخطوط ونمحوها، لنصنع في النهاية قصتنا الفريدة.

وفي غمرة هذا الإبداع، نكتشف أن جمال الحياة يكمن في تفاصيلها الصغيرة، في اللحظات العابرة التي غالبًا ما نمر عليها دون إنتباه.

"تمضي الحياة ونحن نحلم يقظةً والحلم يبقى ما بقينا أحياء"

هذا البيت يذكرنا بأن الأحلام هي وقود الروح، تدفعنا للأمام وتمنحنا الأمل في غدٍ أفضل، فمهما بلغت الصعوبات تظل أحلامنا منارة تضيء لنا الطريق في ظلمات الحياة.

في النهاية الحياة هي ما نصنعه بأيدينا، وهي إنعكاس لأفكارنا، قراراتنا، وأفعالنا، فلنحرص على أن نعيشها بكل شغف وإخلاص، متذكرين دائمًا أن كل لحظة هي فرصة جديدة للنمو، التعلم، والعطاء.

سماهر احمد

تختلط مشاعر الحياة كألوان قوس مطر متداخلة، فكل تجربة نمر بها تضيف لونًا جديدًا إلى لوحتنا الشخصية، تتراقص الفرحات مع الأحزان، وتتداخل الآمال مع المخاوف،

فتصبح الحياة لوحة فنية غنية بالتفاصيل التي تعكس عمق وجودنا.

في كل لحظة، نحن نواجه تحديات جديدة، تتلاطم أمواجها في بحر من المشاعر المتناقضة، أحيانًا نشعر بالوحدة في زحام الناس، وأحيانًا أخرى نجد السعادة في أبسط اللحظات، كابتسامة عابرة أو لمسة حانية، فالحياة ليست مجرد سلسلة من الأحداث، بل هي رحلة مليئة بالدروس والعبر، نتعلم من الفشل كما نتعلم من النجاح، فكل تجربة تمنحنا حكمة جديدة، وتساعدنا على فهم أنفسنا والعالم من حولنا.

لكن في خضم هذه الفوضى، يجب أن نتذكر، أن الألوان المتداخلة ليست فوضى، بل تناغم، فكل شعور يحمل رسالة، وكل تجربة تساهم في تشكيلنا.

لذا دعونا نحتفل بتنوع مشاعرنا، ونستقبل كل لحظة بقلوب مفتوحة، فلنكن كالأشجار التي تنمو رغم العواصف، ولنستمد قوتنا من جذورنا العميقة، فالحياة قد تكون صعبة، لكنها أيضًا جميلة، وكل لون فيها يساهم في رسم قصتنا الفريدة، دعونا نعيش بعمق، ونغمر أنفسنا في كل لحظة،

لأن الحياة ليست مجرد مسار نقطع فيه الزمن، بل هي تجربة غنية تستحق أن تُعاش بكل تفاصيلها، فلنحتضن الألوان، ولنرسم لوحتنا الخاصة بشغف وصدق، هكذا تصبح الحياة أكثر من مجرد مرور الوقت؛ لتصبح رحلة اكتشاف الذات وفهم العالم، ونحن أصحاب الفن الذين يختارون الألوان التي تعبر عنهم، فلنكتب قصتنا بحروف من الأمل والتحدي، لنجعل من كل يوم فرصة جديدة لنكون الأفضل.

سماهر احمد

نبض الحياة

الأحلام هي نبض الحياة، وهي الأضواء التي تضيء دروبنا في ظلمات الوجود، إن الحياة بحد ذاتها ليست مجرد سلسلة من الأحداث والتجارب، بل هي رحلة مليئة بالأماني والطموحات التي نسعى لتحقيقها، في كل لحظة نعيشها، هناك حلم يراودنا، يدفعنا للاستمرار، ويمنحنا الأمل في غدٍ أفضل، عندما نتأمل في مسار حياتنا، نجد أن الأحلام تتشكل من تجاربنا ومشاعرنا ورغباتنا العميقة، قد تكون أحلامًا بسيطة كتحقيق السعادة أو الاستقرار، و قد تكون طموحات كبيرة تتعلق بالمستقبل والمكانة الاجتماعية.

وبإختلاف حجمها تبقى الأحلام هي المحرك الذي يدفعنا لنخطو خطوات جديدة نحو المجهول،

في زحمة الحياة اليومية، قد ننسى أحيانًا أهمية تلك الأحلام و نتعرض لضغوطات العمل، والمسؤوليات العائلية، ومشاغل الحياة التي تجعلنا نغفل عن ما يجعل قلوبنا تخفق بشغف، لكن في أعماقنا تبقى تلك الأحلام كنبض الحياة و تذكرنا بأن هناك شيئًا أعمق من أحداثٍ يومية.

عندما نواجه التحديات والصعوبات، تأتي الأحلام كطوق نجاة، وتمنحنا القوة لمواجهة الأزمات وتجاوز العقبات، فعندما نشعر بالإحباط أو الفشل، تكون تلك الأحلام هي الدافع الذي يعيد لنا الأمل ويحفزنا على الاستمرار، إنها تذكرنا بأن الفشل ليس نهاية الطريق، بل هو جزء من الرحلة نحو النجاح.

الحياة ليست خطًا مستقيمًا؛ بل هي متاهة مليئة بالمنعطفات والاختيارات، وفي كل منعطف نجد فرصة جديدة لتحقيق أحلامنا يجب علينا أن نتعلم كيف نحتفل بالإنجازات الصغيرة على طول الطريق، وأن نكون ممتنين لكل خطوة نخطوها نحو تحقيق أهدافنا، فكل نجاح مهما كان صغيرًا هو خطوة نحو حلم أكبر.

كما أن الأحلام تحتاج إلى رعاية وتغذية، يجب علينا أن نعمل بجد ونبذل الجهد اللازم لتحويل تلك الأحلام إلى واقع يتطلب ذلك الشجاعة والإصرار، وأحيانًا التضحية، لكن في النهاية عندما نحقق أحلامنا نشعر بالفرحة التي لا يمكن وصفها، فتحقيق الأحلام بمثابة الشعور بأننا عشنا الحياة بكل تفاصيلها.

وفي ختام هذه الرحلة الفكرية، يجب أن نتذكر أن الأحلام ليست مجرد خيالاتٍ بعيدة المنال، بل جزء أساسي من حياتنا، فتعكس رغباتنا واحتياجاتنا الحقيقية، وتمنحنا الإلهام لنكون أفضل نسخة من أنفسنا، لذا دعونا نحتفظ بأحلامنا حية في قلوبنا، ونسعى جاهدين لتحقيقها، لأن الحياة بدون أحلام ستكون كأكوابِ قهوة بلا طعم فلنستمر في الحلم، ولنعيش بعمق وشغف، ولنجعل من كل يوم فرصة جديدة لتحقيق ما نرغب به حقًا.

سماهر احمد

حب الحياة

الحياة تعني السعادة، تعني الاهتمام و الحب، والطمأنينة، والأمل، والابتسامة، والإستمرار، فهناك أشياء كُثر مخبئة بداخلك وأنت لا تعلم يا صديقي.

تحتاج لخوض هذه الحياة القوة، الصبر، العزم، العقل، والتحدي، والموجهة. تريد الفكر والحل، تحتاج فيها السعي، وشخصًا يكون مثلك فيها يشابهها و يسابقها و يتحدها بكل ثقةٍ.

الكتف الواحد لا يسند اثنين،

فما الحياة إلا نحن، رغم الألم هناك أمل، ورغم الصعاب هناك تسهيلات من رب العالمين، لا تيأس يا صديقي و ارسم مستقبلك وحاضرك بيدك لا تخف أنا معك.

فاطمة عبد السلام محمد.

الحياة

هي مفهوم غير مفهوم، وقول وفعل مبني على أشياء كثيرةٍ من إنسان، ومخلوقات الله، ومبني أيضاً على الإصرار، العزيمة، الارادة، الفشل، التوقف، الملل، الهدف، الطموح، النجاح، القمة، دعم الآخرين و العائلة و أصدقاءٌ أوفياء ومخلصون، فكيف ذلك؟

إن حاولت فهمها سوف تفهمك بالمقابل ايضاً، لا تستسلم، الحياة هي السعادة لقلبك وحياتك كلها، وصديقة لنا في كل الأحوال، تعلمنا أشياء كثيرة من علم، ثقافة، كتابة، قراءة

سر في طريقك و قاوم، لا تستسلم لها أو حتى لغيرها، خد الأمور كما هي، فلا وتحزن وتململ نفسك بها، إنها الحياة جميلة رغم قساوتها و تقلباتها.

فاطمة عبد السلام محمد

فرصة لا تُعوَّض

الحياة هي الفرصة التي منحها الله سبحانه وتعالى لكل إنسان، والتي من خلالها يمكننا أن نصل إلى أعالي السماء، وأن نحقّق أمنياتنا و أحلامنا،

والحياة أيضاً هي الحاضنة التي لكل مخلوقات الله تعالى، والتي تتواجد مع بعضها البعض، وتتفاعل بشكل إيجابي وهي بهذا المعنى تزهو، وتزدهر، وتتألق بالكامل، وهي فرصة يجب على كلّ إنسان استغلالها، وهي قصيرة جداً يجب الإبتعاد عن كل شيء يسبب إهدار الأعمال الإنسانية، بحيث لا يُتصوّر إهدارها فيما لا فائدة منه، فهي بهذا تُعتبر مهمة للإنسان، وحتّى يَستمتع الإنسان بحياته، وحتى يستوفي غاياته، ويحقّق أحلامه، وطموحاته، فقد كان لزاماً عليه أن يتبع أسلوباً معيناً في الحياة، وأن يهتم بالعديد من الجوانب و يركز عليها، و يكون مميزًا ، فلتعيش بسعادةٍ يجب أن تخلق لنفسك ماهو جديدٌ، نادرٌ، فريدٌ، ومميز عن غيرك وكن إنسانًا لا يقع عن حافة الجبال أبدًا، ولا يرتاح لحين وصوله لمبتغاة سالمًا، الحياة فانية ونحن أيضاً، فعلينا استغلالها جيدًا كي لا نندم على شيء فكرنا به وخططنا له، سوف تواجه الكثير من أحداث وعواتق في طريق ولكن لن تتوقف عن سير أبداً.

فاطمة عبد السلام محمد.

" لأنها الحيّاة "

لم تكنُ الحياةٌ مُنصفةٌ معي يومًا!

حتى أنها خذلتني مراتٍ عديدة، أجهدت نفسي وأصب بالإكتئاب قلبي، قذفتني داخل بئرٍ، غيهبٍ، عميقٍ، ولم أرى سوى الظّلام أمامي، حاولت جاهدةً التّخلص لكنها تجرفني لقعرٍ ليسَ لهُ نِهاية.

لم تكنُ كما توقعتُها في طفولتي، ولم تكنُ بألوان الطّيف كما كُنت أظن، إنها مؤلمةٌ جدًا، تخدُشك دون أنَّ تُبالي، تمضي بكَ الأيام مُحاولًا أخذ التّرياق لعلكَ تشفى من تلك النّدوب المُزمنة، لكنك تعود حاملًا الخيبة على ظهرك تمشي وتترنح مُنهمك فاقد الشّغف، لا تودُّ شيئًا سوى العيش بسلامٍ، دون مُنغصات قد تؤدي بِحياتكَ.

وجدان عبده قاسم/ اليمن.

إنها الحيّاة

تستمرُ الحيّاة في تعذيبي، بينما أنا مُحاولةٌ التّغلب عليها أفشل لكنّي أقف صامدةٌ رغم شحوب وجهي، وجسدي النّحيل، فالحيّاة مُتقلبةٌ المزاج وكأنها الفصول الأربعة، أيامٌ تهطلُ بالسّعد على ملامحك فتبدو زاهيًا مُنشرح البال، ومن ثم تأتي أيام أشبه بأوراق الخريف، تتسقاطُ معها أحلامك وشعرُ رأسك، تشعرُ بأنك في لحظات ستلقى حتفك، ثم ثمةَ أيامٌ تمرُ ثقيلة لا يحتمُلها إنسان، لكن بالصّبر ستشعر بالرّضا والسّكينة، وستعلم بأن الله يُخبئ لك كل ما تريد، الزم صلاتكَ، أقر قرآنك، وتضّرع بالدّعاء، ناجيه في ثُلث اللّيل حينها سترضى بكل ما هو مكتوبٌ لك في هذه الحيّاة، ثم هي أيام وستلاقي ربك، ما نحنُ إلا عابرون في دروب هذهِ الحيّاة.

ـ وجدان عبده قاسم/ اليمن

أيامٌ ستأتي

أتساءل هل الحيّاة تخبئ الأجمل؟

هل بُشرى السّماء تحلقُ في الأفق آتية؟

رُبما ستمطرني بِهطول الغيث على أرض جدعاء محيت معالمها القحط.

أسيُغادر اليأس هاربًا من الأمل القادم يومًا ما؟

أثق بأنها مُجرد أيامًا عجاف، ستنتهي حتمًا وبعدها ستزهرُ السّنين، فلطالما صّبرت على مُعاناة الحيّاة، جاهدت وأيقنتُ بأن الخير على الأبواب فقط مسألة وقت وكلُ شيءً سيكون على ما يُرام.

ـ وجدان عبده قاسم/ اليمن

الحياة كالكتاب صفحاته تحتوي على ذكرياتنا الجميلة والسيئة، جميع أسرارنا وتاريخنا سعادتنا وحزننا موجود في هذا الكتاب.

الحياة جميلة بنظر الإنسان الإيجابي فهو يرسم جمال مستقبله بمحبة ومودة سعيد بالنعم ومستمتع بها.

لا يجب أن تكون حزينة لان الكآبة والبكاء لا ينفع التعامل بسلبية يؤذينا ويؤذي غيرنا، والنظر لحياة الاخرين او النظر إلى الوراء أي إلى الماضي يزيد من الكآبة أيضًا، لذلك الحياة أجمل مما تتوقعون مليئة بالجمال والنعم انظروا دائما إلى الأمام واسعوا من أجل حياتكم ومستقبلكم، واجعلوا بدايتها جميلة ونهايتها أجمل، استمتعوا بالحياة رغم الألم وكونوا متسامحين لأنها دنيا فانية، لا تدعون الحزن يسيطر على حياتكم بل أجعلوها جميلة قدر الإمكان.

احمد التواتي الحرابي

دائمًا عندما نغمض أعيننا نرى في خيالنا حياة أخرى، حياة نحلم أن تكون واقع، حياة مليئة بالأحلام والأمنيات، بعيدة عن الفشل وكأنك ترسمها بالألوان على لوحة الخشب، مع كل يوم تشرق فيه الشمس نستيقظ على حلم من جديد، ببداية أحلامٍ جميلة، وكأنها مليئة بالفراشات الوردية، وإذا نظرت للسماء صباحاً كأنك ترى أحلامك بالغيوم البيضاء تتحقق، حتى وإن كانت مجرد تخيلاتٍ، لكنها تبقى في مخيلتنا بأنها ستحقق يومًا ما، هل أستطيع تحقيقها؟

كم أنها جميلةٌ هذا الحياة بأن ترسم بمخيلتك فقط، فكيف لو أنها حقيقة فكم كانت ستبدو أجمل!

استمتع بالحياة، واستمتع بالوقت الذي يمر، بأمكانك أن تأخذ نفسًا عميقًا، وتبدأ من جديد، لا تيأس منذ أول فشلٍ، ولا تنكسر من أول سقوط، لا تستلم منذ البداية حاول ثم حاول، الحياة قصيرة فلا تيأس من شيء يحدث في حياتك، سواءً أكان فشلًا أو ضعفًا، كن على قدرها، وكن صانع قوتك في الحياة، انجز مهامك و أكمال يومك واستمر فإنك قادرٌ على فعلها ، الزم نفسك فأنتَ شخص ناجح في هذا الحياة.

شيما أكرم.

منهجيَّةُ الحياة

قال تعالى:

﴿وَابتَغِ فيما آتاكَ اللَّهُ الدّارَ الآخِرَةَ وَلا تَنسَ نَصيبَكَ مِنَ الدُّنيا وَأَحسِن كَما أَحسَنَ اللَّهُ إِلَيكَ وَلا تَبغِ الفَسادَ فِي الأَرضِ إِنَّ اللَّهَ لا يُحِبُّ المُفسِدينَ﴾

سبحان الذي جعل أياتِه أياتًا، دلائل للتائهين، وبصيرة لكل أعمى.

يُخبرنا عزّ وجل في هذه الأية، منهج الحياة الشامل، للحياة الدنيا والأخرة، والطريقة السليمة لننال خيرها و ندركه.

إنَّه سبحانه وتعالى عليم بعبادهِ، يعلم أنَّ الدُّنيا ستشغلهم بزينتها الزائلة، وأن قلبَ العبدِ لا محالة قد يميل، فيبدأ عز وجل آياته بتذكيرنا بالأخرة، حتى نُنِيب إليه، ويزول عنا بعض الذي كان يشغلنا من هموم الدنيا، فيهدأ العقل، ويسكن القلب، ونستطرد أن مصير هذه الفانية إلى زوال.

أتاك اللهُ نعيمًا عظيمًا، رزقك مالًا، وعلمًا، وما لا يُحصى من الخير، فابتغ بهِ الدار الأخرة، وأنفق منها في غير إسراف، فأعط محتاجًا، وعلِّم أُمّيًّا، وأحسن إلى أبناءك، فهذا رصيدك للأخرة،

وتمتع بما رزقك الله به، فلا تكن كثير الإسراف، تنفق مالك على ما ينبغي وما لا ينبغي، ولا تكن شديد الإقتار، بخيلًا مُمسكًا للمال، و استمتع به استمتاعًا لا يُضِر بأخرتك، ويجعل لك من سعادةِ الأخِرةِ نصيبًا.

وأحسن إلى الناس، بصدقتك ونفعك لهم، ولا تتكبر عليهم، وتختال بالنعم التي أنعمها اللهُ عليك، فتكون بهذه الطريقة قد أديت بعض الشُكر لمن رزقك إيّاها.

جميع آيات الله تهدينا وترشدنا بفضله وبرحمته، سبحان الذي ما كنا لنهتدي لولاه.

فاطمة عبد الخالق

قانونا حياة

هُمَا مُعادلاتان لا ثالِثَ لهما، تتَّضِح عوامِلُهما وضوحَ الشَّمس في كبدِ السَّماء.

الأولى:

﴿سَعيٌ ورِضًا وحُسنُ ظنٍّ بالله، نتيجتها السعادة﴾

فعند انشغالِ المرءِ بالسَّعي، يغفلُ قلبُه عن هموم الحياةِ وأحزانها،

فتراه يَشدّ العزم لينال هدفًا وضعه نُصب عينيه، فلا يرى سواه،

و فيه يبني لأُخراهُ كما يبني لدُنَياه،

ويرضى بما لديه، لأنه يعلم أن قول الله حقٌ وهو الذي قال ﴿وَأَن لَيسَ لِلإِنسانِ إِلّا ما سَعى﴾، ففهمه لهذه الرسالة كفيلٌ بأن يجعله يرضى بأن الذي لديه إنما هو_ من بعد فضل الله_ نتيجة سعيه.

وحسنُ الظن باللهِ يزيد في قلبه الحُبور، ويجعله يدرك أنه تعالى كتب له الخير دائما، في كل عثرة، وكل وصول!

﴿خمولٌ وتعاسةٌ واتِّكال، نتيجتها شقاء﴾

حقيقةٌ لا ينتطح عليها عنزان: الفراغ مغناطيس الأحزان.

كيف للمرء أن يسعد وهو لا يسعى، يتكئ على أريكته، يراقب عقارب الساعة وهي تمضي بلا عودة، يومًا بعد يوم، أسبوع يسبق الذي يليه، تتوالى عليه أيام شؤمٍ وهو على نفس الأريكة لا يحرك ساكنًا.

يمضي شهر فتحيط به هالة سوداء، تحيط بعينيه وقلبه وعقله،

لا تخرج من فِيهِ كلمة مشرقة، كلها سِهامٌ نالت حظها من السواد الذي يحيط به، فتضرب قلوب سامعيه، وتهد أركان أحلامهم، فلا سِلِم هو من أفكاره ولم يسلم منه شخص.

للحياة هذان الطريقان، فإما سعادة تسبقك إلى قبرك، وإما تعاسة تحفره معك، ولك حق الإختيار.

فاطمة عبد الخالق

خرافة حياة

جميعنا بدأ برسم حياته بعد أول قصة قصتها عليه أمه قبل النوم،

أو بعد حلقة من مسلسل كرتوني مشوق،

يحكي تفاصيل الحياة بكل سلاسة،

هدوء، وصحبة جميلة، ومعلمة، ولألئ من المطر تتناثر على وجوهنا الناعمة، وأخيرًا؛ طبق من الطعام الدافئ، نتقاسمه أصر صغيرة في نهاية اليوم، يَحفها بعض من الدفء والأمان، ثم نهرول نحو أسرتنا لنستمع إلى نفس القصة التي شيدنا على غرارها ناطحة من الأحلام.

وتمضي الأيام مسرعة، تسابق أحلامنا وأعمارنا،

تتوقف في مرحلة ما قصص ما قبل النوم،

فتتهالك البناية، ويدب الوهن في جدرانها،

تلك الوردة التي زرعت في السقف، فلا قصة تروي ظمأها، ولا شمس حلم لتشرق الأمل فيها.

وأنت في الأعلى، تقف عاجزا عن كل شيء، وعلى كتفيك جلمود حلم واحد، لا تستطيع أن تحمله ولا هو بقادر على أن يحملك.

فتخر من هناك، من عنان السماء تسقط أنت وتتبعك أحلامك واحدة تلو الأخر،

تسقط بسرعة تضاعف عشرات المرات عن تلك التي رسمت بها تلك الأحلام،

وعندما يفصلك عن سطح الأرض قاب قوسين أو أدنى، ترتفع مجددا، وتظل عالقا في المنتصف،

فلا أنت تستطيع الوصول للأرض لتعيش واقع حياتك،

ولا أنت بذاك الذي يحلق في السماء كطائر رنان، تحمله أحلامه إلى هنا وهناك،

حينها فقط ستدرك معنى الحياة،

وهنا سيبدأ درس الحياة الأول،

وستتابع عليك الدروس، فإما أن تكون الحياة هينة لينة معك وتعطيك الدرس بصفعة، وإما أن تقسو عليك وتنهال عليك ضربا حتى تعي الدرس جيدا.

ثم فجأة،تقف الحياة إلى جانبك، تدفعك للأمام، وتميط عن طريقك الأذى، وتزيل العوائق، حتى أنها يومآ ما تفتح لك بابا جانبيا في متاهتها، طريق مختصر صغير، حتى تصل بسرعة، وحينما ترى نهاية الطريق، وبصيص النور البعيد يخبرك أنك قد وصلتك، ترمي عليك الحياة بجبل يقف عائقا بينك وبين نهاية المتاهة، يكون لك كدرس فحواه: أنا الحياة فلا تأمني.

فإنا أن تنفض عنك الغبار وتنهض، وإما أن تلقي بنفسك في غياهب الحياة منتظرًا أن تمر بك قافلة لتخرجك.

فاطمة عبد الخالق

احترق لتنضج

مازالت قلوبنا تنبض رغم رمادية الحياة، رغم احتراقنا وقفزنا من فوق تلك المناطق العمياء فينا، نحاول التعافي يوماً بعد يوم، نُهون على بعضنا، ونسترق ابتسامة عابثة، تشق طريقها متجاوزة براثن حياة عاصفة، نرتمي بداخل أنفسنا، ونبحث عن طمأنينة الجسد والروح، لتألف من يشبهها ويكون ملآذً لها، تأسرنا الحياة في كل مرة وتنثر شظايا أفكارنا بين سطور مُنمقة، نحاول فهم أنفسنا من خلالها، ولكنها الحياة مرة أخرى، لاتقف عند أحد، تصدر أحكامها الصارمة بكل قسوة، متجاوزة كل ما مررنا به، دون أن يعلم أحد كم جاهدت بها، وكم معركة خضتها مع نفسك، كم مرة سقطت، وكم مرة فقدت فيها الأمان، حقاً لا أحد يعلم بخساراتك، وكم تخطيت وتجاوزت وكم مضيت، كيف اخترت البدايات وكم كانت غير متوقعة تلك النهايات.

ولكن تبقى مواساتي لنفسي هي ثقتي بالله، والاعتصام بحبله، وثقتي بأنها ما ضاقت إلا وكان الفرج قريب، فصبرنا على ما نمر به، كانعكاس صورة جميلة لنا في مرآة على بحر متكسرة أمواجه، ما إن تهدئ حتى نبصر جماله، وننعم بسكون أرواحنا على شواطئه فَعليكَ بالصبر وماصبرك إلا بالله، ولا تحزن، ولا تيأس، ولا تقنت من رحمة الله، فهي ليست إلا دار ابتلاء، فسبحان من خلقنا من طينٍ طاهرٍ نقي لننبت نباتاً حسنا، لا تسيء الظن بالله، واحترق وليكن احتراقك لتنضج، وثقتك بالله هي البرد والسلام في حياتك.

أحلام محمد الملحم.

تحت سطوة الحياة

نعم ها نحن هنا، مازلنا نمر كمر السحاب ورغم أنف الزمن، نتقاسم خيباتنا في معركة الحياة، نصطف كأسراب حمام مهاجرة نحمل مفاتيح السعادة، ونبحث في شقوق أرواحنا المتهالكة عن ذكريات جميلة علنا نقتات عليها ونعبر بها ونقدس لحظاتها، نحاول نسيان جروح وآلام ضارية انتهكت صفو حياتنا، تصرخ وجعًا مستنجدة بما تبقى منا، فنقف عند مفترق طرقٍ متشعبة تئن حنينًا لما مضى، تتساءل هل آن الأوان أن نخلع عنا معطف الحنين؟

أم مازال هناك متسع من الوقت لنجر خيباتنا الخرساء وراء وهم حقيقة مرة مازالت تفترش أرواحنا وتركت آثارها على أجسادنا البالية.

لنكتشف مؤخرًا بأننا رحلنا بكل ما فينا، ولم يتبقى سوى غصات أليمة وندبات تجسدت بعريها على هيئة سفاح ماهر اجتث عروقنا وإضرام نيرانه في صدر الحياة فتجري منها بأنفاسها اللاهثة كضحية إغتالها الوقت، فتهرع من جديد في المحاولة ربما هي الألف مجددًا لتضميد كدمات فؤادك المستنزف بعد أن غادره الأمان، وهوى كأشلاء ممزقة تحت سطوة الحياة بلا أمل.

فتعود أدراجك للوراء قليلًا تبكي بشجن، متلحفًا صمتك، ويسدل الليل ستارته على عتمة جراحك، لينظر في أمرها فيما بعد.

ولكن في كل مرة نأبى الاستسلام ونصعد حاملين معنا ضحكات تلاشى منها الفرح، ونزع منها الشعور، وتلك الخيبات المترنحة على ضفاف جفوننا على أمل أن نبصر الصباح.

هل حقًا انقتل الود ومات فينا الرجاء؟!

فلطالما سألت نفسي كيف نعبر نفق الظلام إلى النور بداخلنا؟

ونتخطى كل ما احتلنا، فلا نعود نسمع صخب الضجيج المنعكس في مرآة عزلتنا.

فلا أسمع صوى صدى قيودنا تصرخ بكلمة واحدة فقط امضِ فقط امضِ.

أحلام محمد الملحم

كُتاب نصوص إنها الحياة :

- أنغام عبد السلام بني سعيد

- ملك أحمد ابراهيم

- بلوافي عبد الرحمن بن هيبه

- فرح ابراهيم

- دلال محمد

سماهر احمد

فاطمة عبد السلام محمد

فاطمة عبد الخالق

وجدان عبدة قاسم

أحمد التواتي الحرابي

أحلام محمد الملحم

شيما اكرم

هاجر موسى الحصني

سنجاق الدين شيماء

وليد الحضيري

أسماء برحايل

سلسبيل مسعودي